رابط المادة على منصة باحث

41 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الرابع عشر - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - 00:00:00

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد ايها الاخوة درسنا هذا اليوم بعون الله وتوفيقه - 00:00:31

ونستعينه على السداد والرشاد والقبول في كتاب الرقاق من البخاري في باب الغنى غنى النفس. قال ابو عبد الله البخاري رحمه الله باب الغنى غنى النفس وقال الله تعالى ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين الى عاملون يعني تكملة - 00:00:47

الايات قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها سنبين ذلك ان شاء الله تعالى. قال ابو عبد الله البخاري حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:01:16

وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس قوله رحمه الله باب الغنى غنى النفس او باب الغنى غنى النفس صابون بالتنوين يعني مقطوعة ليست مضافة على كلمة الغناء. وانما الغنى غنى النفس الغنى مبتدأ. وغنى النفس - 00:01:44

خبرها هذا المعلم وباب اه مثل كلمة فصل هذا كثيرا يرد يقول فصل كذا وكذا البخاري اما اني يقول باب هكذا ثم يستأنف او يضيف فيقول باب كذا من باب الاظافة وكله وارد - 00:02:20

ويميز بينهما المضاف والمضاف اليه بان يصلح ان يكون يعني مضافا له بحيث ان الجملة الثانية تكون اه تابعة له وللباب واذا كانت منفصلة مبتدأها وخبرها فالاولى قطعها وكلاهما يعني سواء اضفت او قطعت صحيح بتأويله - 00:02:48

وتفسيره الذي يصوغ والغنى غنى النفس يعني الغنى الحقيقي. الغنى الحقيقي هو غنى النفس لانه المتضمن آآ استغناء العبد عن الحاجة فاذا كانت النفس فقيرة بحيث ان تكون ليست راضية بما عندها - 00:03:20

فيبقى العبد مترقبا خائفا من الفقر. خائفا من الحاجة. طامعا في مبايد الناس. سائلا لهم متعرضا لعطاياهم فعند ذلك يحصل له الفقر النفس فلا يغنيه ما عنده من مال وتجده يجمع المال الكثير ولا يزال آآ في نفسه الحاجة - 00:03:48

والضعف ولذلك تجده كثير المال ويجمع المال بالحرام لولا فقر نفسي لولا فقر نفسي ما جمع المال بالحرام او بقلة المروءة سؤال الناس فدل على ان الغنى هو غنى النفس ولذلك تجد شخصا - 00:04:18

قليل ذات اليد راضيا شاكرا عن الله متعففا لا يسألون الناس الحافا ويتعففون عن عن كثير من الدناءات او سأل سؤال الناس دل على ان نفوسهم غنية التي اعبر عنها الناس بقولهم القناعة كنز لا يفنى - 00:04:43

ثم قال وقال الله وقال الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون هذه بداية ذكر حال الكفار ثم ذكر بعدها حال المؤمنين - 00:05:10

فقال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:05:32

ولا نكلف نفسا الا وسعها لدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ثم قال بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهم اعمال هذا رجع الى ذكر

الكفار الذين كان مبتدأ الاية - 00:05:54
في ذكرهم ايحسبون ان ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. قال بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - 00:06:14
الذي قال عنها ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها ولهم اعمال يعني ستأتي فيما بعد لهم اعمال لا لم يعملوها بعد هم لها عاملون وعلى هذا ما هي الاعمال التي - 00:06:30
هي من دون ذلك من العلماء من قال مثل ابن عيينة هو الذي اختاره البخاري انهم بقي عليهم غير الكفر الذي هم عليه وهذا الكلام هذه الايات في مكة في كفار مكة كانوا متنعمين - 00:06:55
وظنوا ان كثرة الخير لهم انها رظا من الله عز وجل لكن بين عز وجل انها سيقضي عليهم ربهم عز وجل ستأتي الساعة اللحظة التي يقضى عليهم فيها وهي يوم - 00:07:15
يوم بدر هو يوم ام بدر ولذلك يقول عز وجل اه في في حقهم حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون هؤلاء الذين يحسبون انهم ما يمدون به من مال وبنين - 00:07:35
سوف يؤخذون. قال ابن عباس يعني بالسيوف يوم بدر اذا هم يجأرون يلجأون ويصيحون قال لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون - 00:07:56
مستكبرين به سامرا تهجرون كانوا مستكبرين وفي حالهم ويهجرون في قولهم ولا يستمعون القرآن ويسمرون بالليل في حول مكة يضحكون عما يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله عز وجل حالهم وان ما نعموا به - 00:08:17
لا يعد ذلك من الخيرات لانهم قال ايحسبون ان ما نمدهم به ان انما هنا كتبت في رسم المصحف موصولة انما والمعنى انها مفصولة ان ثم ماء يعني ان الذي نمدهم به من مال - 00:08:51
وبنين انها مسارعة لهم في الخيرات كلا ليس كذلك بل هذا من من الاستدراج بل هذا من الاستدراج يقول الحافظ الايات التي بين الاولى والثانية وبين الاخيرة والتي قبلها اعترضت في وصف المؤمنين يعني قوله عز وجل ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون الى اخره اولئك الى قوله اولئك يسارعون في الخيرات هذه في صفات المؤمنين - 00:09:18
والضمير في قوله بل قلوبهم في غمرة من هذا للمذكورين في قوله نمدهم والمراد به من ذكر قبل ذلك في قوله فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون - 00:09:52
بل قلوبهم في غمرة من هذا ثم قال الذين هم آآ يحسبون ان ما نمدهم او في قوله فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون ان ما نمدهم هم في غمرة مشركون - 00:10:11
في غمرة غطت على قلوبهم وغرور غرتهم الحياة الدنيا وغرتهم ما عندهم من النعيم قال ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات ليس الامر كذلك ليس مصارعة في الخيرات ولذلك قال العلماء ان هذه الاية نزلت في الكفار - 00:10:31
ان هذه الاية نزلت في الكفار. ثم الايات بعدها في المؤمنين. ثم ختمت في وعيد الكفار بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - 00:10:51
قال ابن ابن عيينة لم يعملوها الى الان لابد من ان يعملوها ذنوب يقعون فيها آآ قال ابن حجر فالمراد يعني بما هم لها عاملون المراد به ما يستقبلون من الاعمال من كفر او ايمان - 00:11:06
والى ذلك اشار ابن عيينة في تفسيره بقوله لم يعملوها لا بد ان يعملوها يعني علم الله عز وجل ما هم عليه وكتب عليهم ذلك في الكتاب اللوح المحفوظ انهم سيعملون - 00:11:27
يبقون في معارضة الدين او منهم من يؤمن لانه من هو منو؟ من امن يوم الفتح اخبر عز وجل انهم ليس فقط هذا الحال الذي هم عليه. قال ولم اه وقد سبقه الى مثل ذلك ايضا السد وجماعة يعني في التفسير معنى - 00:11:47
هذا فقالوا معنى كتبت عليهم اعمال سيئة لابد ان يعملوها قبل موتهم لتحق عليهم كلمة العذاب يعني زيادة وهذا هو من الاستدراج

قال عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين - 00:12:10
الكافر والفاجر ومن يعمل بالسوء ويعمل كسب المال بالحرام ونحو ذلك وتنمو في يده هذه آآ المحرمات ويزداد اه من الدنيا وهو على معصية الله او الكفر هذا استدراج هذا ليس لانه مسارعة في الخيرات - 00:12:33
هذا استدراج وبذلك يقول عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون العبد اذا رأى انه يقيم على المعصية ولا يتوب ويأتيه تأتيه الدنيا ولا يشعر فهذا مكر من الله وكيد به نسأل الله العافية والسلامة - 00:12:57
حتى كان الصالحون اذا رأوا مع صلاحهم وبرهم واحسانهم اذا رأوا انفتاح الدنيا عليهم خافوا قيل للامام احمد يا ابا عبد الله ان المسلمين في الثغور في مقابلة الكفار يرمون عنك ويقولون اذا رموا الكفار يقولون اللهم ان هذه - 00:13:24
لاحمد بن حنبل يبكي ويقول اعوذ بالله اخشى ان تكون استدراجا اخشى ان تكون استدراجا يعني لان الله جعل له القبول ورأى ذلك ان يكون استدراجا مع مع قيامه لامر الله - 00:13:46
وصبره له وزهدي في الدنيا واعراضه عنها وقيامه بالدعوة التوحيد ونصرة السنة والصبر في ذلك واوذي وعذب وجلد قطعت ارزاقه واخيف في الله هو واهل الحديث معه مع بذله وجهده وفتياه للمسلمين هذا المذهب الذي انتشر وبذله في الحديث وجمعه جمعا عظيما وتعبه فيه - 00:14:04
كان يخاف يقول اخشى ان يكون استدراجا يكون استدراجا لم يطمئن ولما احتضر وهو في النزع سمعه ابنه وهو يلقنه يقول يا ابي قل لا اله الا الله يقول لا لا - 00:14:35
بعد بعد فلما افاق قال يا ابتي لماذا قل لا؟ واقول بعد بعد قال ان الشيطان عرض لي وقال يا احمد فتني. قال بعد كل ذلك كان الشيطان اراد منه ان يغره في اخر لحظة - 00:14:49
لكن هذا الرجل الذي نرجو ان يكون من اولياء اولياء الله المقربين اه كان صابرا محتسبا فيقول للشيطان بعد بعد. لا زالت الروح البدن رضي الله عنه وارضاه. المهم ان ان - 00:15:06
اه ان الفاجر والجاهل او والكافر هذا يظن ان ما يمتع به من الدنيا انه نعيم وانه مسارعة في الخيرات وهذا جهل هذا جهل يعني مرة سمعت احد الناس وهو انسان يعني - 00:15:27
ظاهرة الصلاح لكن فيه جهل يخالف بعض المخالفات يعني مرة يذهب يحج مع انه ليس معه تصريح وكذا ويغامر هو ومجموعة معه ويخرجون فاذا جاء والله سبحان الله طلعنا ولا حاولنا وما انتبهوا - 00:15:45
وكذا والله من يتقي الله يجعل له مخرجا كيف يا اخي انت الان تخالف وتأتي بمعصية ولما ترى انك آآ ستر الله عليك تظن ان هذا من تقوى الله هذا من الجهل - 00:16:06
كون الله لطف بك ولا تدري هل هو استدراج انت تظن ان انه انه من تقوى الله وهكذا يغفل كثير من الناس يزكي نفسه وهو لا يشعر للعبد حتى ولو كان محسنا ورأى وهو في حال الاحسان ليس فيه اساءة ورأى من الله على ذلك شيئا يكون على وجل - 00:16:22
لا يعلم عن الخاتمة. لا يعلم عن صحة العمل. لا يعلم عن قبول الله له لا يعلم هل يكون هذا العمل اه تاما هل هو يبقى عليه لا يبطله؟ هل يختم له بخاتمة حسنة؟ لا بد ان يكون على خوف. ولذلك - 00:16:45
ذكر الله عز وجل بعدها صفة المؤمنين لما ذكر الكفار قال ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم بالخيرات ايحسبون ان نسارع لهم بالخيرات؟ كلا ليس الامر كذلك. هذا استدراج - 00:17:04
سواء كثرة المال وكثرة المريض نمد نمدهم به. الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. الدنيا لو تعدل عند الله سجن جناح بعوضة ما كافرا منها شربة ماء. الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. وعالما او متعلما. فاذا لا - 00:17:20
يفرح الانسان بها لا يفرح الانسان بها وليست دلالة على الرضا. ولكن قد يعطي الله العبد اه منها اما جزاء على عمل صالح او ابتلاء هو لا شك انه ابتلاء لا شك - 00:17:40
لا شك امتحان. لا شك انه امتحان ولذلك العلماء يفقهون ذلك. سليمان عليه السلام قال ليبلوني اشكر ام اكفر لما رأى نعم الله عز وجل

لقمان قالها وهكذا هؤلاء العلماء بالله فاذا - 00:17:56
ثم ذكر صفة المؤمنين قال ان الذين هم من خشية ربهم مشفق مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون هذه كم صفة؟ الذين ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. الخوف من الله عز وجل. شفق الاشفاق - 00:18:16
الاشفاق آآ الصفة الثانية والذين هم بايات ربهم يؤمنون. الصفة الثالثة والذين هم بربهم لا يشركون. الصفة الرابعة والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. هذه ان قلنا انها - 00:18:41
صفة واحدة يعني يعطون حال كونهم خائفون خائفين او نجعلها صفة صفتان صفتين الاولى انهم يعطون والثانية خايفون تقول المجموع خمس اه اولئك يسارعون في الخيرات هذه السادسة. وهم لها سابقون - 00:18:56
ايضا قد تكون ايظا حال لان الواو هذي واو الحال وهم يعني يحال انهم سابقون او تفصل وتجعل صفة سابعة فيكونون يسارعوا ويسبقون يسارعون ويسبقون. والذين اه ثم قال لا ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:19:18
ايضا ان ما دام الانسان انه بذل وسعه وسارع في الخيرات لا يكلفه الله وسعه لابد ان ان يسبق دائما لا يسبقه من هو اقوى منه؟ من هو اسرع الى الله منه؟ المهم انه ما دام انه بذل ما عليه فالله لا يكلف نفسا الا الا وسعها - 00:19:41
ولدينا كتاب ينطق بالحق. هذه الايات تحتاج الى وقفات طويلة. ولذلك وقفت معها عائشة كما في مسند الامام احمد والترمذي بسند صحيح قالت يا رسول الله الذين هم من خشية ربهم مشفقون. قالت هم الذين يزنون ويسرقون - 00:20:01
ويفعلوا ويشربون الخمر قال لا يا ابنة الصديق هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يقبل الله منهم. هذه صفة عباد الله. الخوف من الله دائم. وهم يصلون ويصومون ويتصدقون. اسأل الله يرحمنا برحمته - 00:20:22
هنا يقول الذين من خشية ربهم مشفقون هنا قال يعني لا عبر بالشفقة او بعفوا بالاشفاق لان الشفقة غير الاشفاق ايها الاخوة. الشفقة من من الرقة والرحمة. والاشفاق من الخوف. لكن ما الفرق بين الخوف - 00:20:44
هنا قال مشفقون ما قال خائفون يقول العلماء اه لان الشفقة مبنية او العفو ان الاشفاق مبني على العلم. الخوف والفرق بين الخوف والاشفاق آآ ان الخوف خوف مجرد سببه ضعف الخائف. اما الاشفاق - 00:21:08
ما سببه العلم بالمخوف منه لان الله عز وجل قال انما يخشى الله من عباده العلماء. العلماء بالله هم الذين يخشون الله لان خوفهم منه بعلم على العلم بقدرته جبروته تبارك وتعالى وانه آآ آآ - 00:21:34
يعني العلم بصفاته اورثهم الخوف منه لكنه خوف مبني على العلم فهو هي الخشية هم الذين من خشية ربهم مشفقون. هذا الفرق بين الخشية والخوف. فرق بين الخشية والخوف اه - 00:22:02
والخوف فقط انه ضعف في الخائف قد يخاف الانسان من شيء لا حقيقة له ما دام انه ليس مبنيا على العلم بالمخوف منه فهذا خوف وان كان نبيا على علم المخوف منه فهو خشية - 00:22:23
ثم نعم. الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون وهذا واضح انها انها مبنية على علم لان ما ما بني على الايات اذا هم ايمان وعلم - 00:22:46
سواء الايات الشرعية وهي ما في الكتاب والسنة او الاحاديث النبوية. المهم او الايات الكونية لان في خلق السماوات والارض عبرة وعظة. ولذلك امر الله بالتفكر والذين هم بربهم يشركون وهذا هو الاصل - 00:23:04
المؤمن هو الذي يخشى الله حق الخشية ويخاف منه عز وجل فانه هو الموحد. هو الموحد لان المشرك لان المشرك لو خاف من الله حق الخوف ما اشرك. لجهله بالله المشرك انما يشرك لجهله بالله. اما - 00:23:23
بسبب يجهل الوهيته او باسمائه وصفاته او في ربوبيته وقد يقول قائل ان ان هناك من من آآ الناس من يعرف ان هذا شرك وان هذا شرك او السحر مثلا شرك. ويأتيه انه كفر ويفعله - 00:23:48
فاذا هو كيف يقول الجاهل بالله نقول جاهل بالله. لان جهله بعظم التوكل وجهله قدرة الله على عليه قدرة الله على ان يبطش به ضعف في ايمانه فهو مشرك والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ان يعطون ما اعطوا من الحقوق والواجبات عليهم حقوق الله

وحقوق عباده وقلوبهم خائفة - 00:24:11
يعني حال قلوبهم وجلة الواو هذي واو لحال انهم الى ربهم راجعون انهم هذه للتعليل يعني خوفهم لانهم راجعون الى الله. انهم يا ربهم راجعون يعني خوفهم ان يرجعوا اليه فيحاسبهم عز - 00:24:36
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يسارعون في الخيرات في في الخيرات اه الاصل ان يقال يسارع الى كذا لكنه اذا لو قال يسارع الى كذا تصبح الى للغاية لان الى معناها الغاية. يعني غايته ان يصل الى كذا. سيقف عند ذلك - 00:24:50
لكن لما كانت الخيرات لا نهاية لها قال عز وجل يسارعون في الخيرات يسارعون فيها ما دام انها لا نهاية لها فهم مسارعون. لم يجعل لها غاية لان الغاية هي رضوان الله عز وجل - 00:25:21
ولما كان التعبير يسارعون في الخيرات وليس له نهاية وغاية سيقول قائل الى متى قال عز وجل وهم لها سابقون. يعني ما دام انه يسارع الخيرات فليعلم انه قد سبق. وحصل على الخير - 00:25:39
حتى ولو كان لا نهاية لها. فما دام انه يسارع لله وفي الله مضمومة الى ما سبقها من من الخشية من الله والايمان باياته وانه لا يشرك هو انه يؤتي ما اتى وقلبه وجل ها - 00:26:03
وخائف من الله وهو مع ذلك مسرع فليبشر فانه سابق وان كان يعمل احيانا عملا قليلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سبق درهم مئة الف درهم سبق درهم وهو درهم واحد يسبق مئة الف. السبب لانه بذله عن قلة - 00:26:22
خوف من الله واخلاص له فهو سابق. بهذه الصفات التي اجتمعت فيه. ثم قال ولا نكلف نفسا الا وسعها قد يقول قائل انه ضعيف انه لا يستطيع انه مريض انه فقير لا يستطيع الانفاق ولا يعطي وانه - 00:26:44
ضعيف لا يستطيع الجهاد كما قال آآ الضعفاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلوا كالضرير آآ ابن ام مكتوم لما نزل الامر بالجهاد انزل الله عز وجل لما قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. نزل غير اولي الظرر - 00:27:04
في بيان انهم خارج هذه الحسبة لانهم معذورون. لانهم معذورون. فاذا هو سابق بحسب ما كلفه الله لا تكلف نفسا الا اوسعها. الوسع هي الطاقة اه نعم. نسأل الله ان يرحمنا برحمته وان يجعلنا من هؤلاء المؤمنين الذين يسابقون بالخيرات وهم لها سابقون - 00:27:26
في الخيرات وهم لها سابقون. ثم يقول ابن حجر مناسبة هذه الاية للحديث لانه ذكر بعدها الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى المناسبة بين هذه الاية والحديث ان خيرية المال ليست لذاته - 00:27:51
بل بحسب ما يتعلق به. وان كان يسمى خيرا في الجملة. ولذلك سماه الله خيرا قال نسارع لهم في الخيرات. ايحسبون هنا اننا نسارع لهم في الخيرات يعني المال والبنين - 00:28:20
فسماه خيرا لكنه ليس بذاته هو خير. فقد يكون يعود على صاحبه بالشر. انما اموالكم واولادكم ان من اموالكم واولادكم عدوا لكم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم تبين انه قد تكون الزوجة عدوة. قد يكون الولد عدوا لصاحب لابيه. فاذا ليس دائما - 00:28:34
هو اه خير لذاته فقد يكون خيرا اذا كان يعين صاحبه او آآ مالكه على الخير. قال بل بحسب ما يتعلق وان كان يسمى خيرا في الجملة. وكذلك صاحب المال الكثير ليس غنيا لذاته - 00:29:04
بل بحسب تصرفه فيه. فان كان في نفسه غنيا لم يتوقف في صرفه في الواجبات والمستحبات من وجوه البر والقربات وان كان في نفسه فقيرا يعني نفسه فقيرة امسكه وامتنع من بذله فيما امر - 00:29:26
به خشية من نفاده. يعني انه ينتهي. فهو في الحقيقة فقير سورة ومعنى. وان كان المال لكونه لا ينتفع به لا في الدنيا ولا في الاخرى بل ربما كان وبالا عليه - 00:29:44
ابن حجر عفوا ابن بطال في شرحه نبه على الجزء العاشر نبه على هذه قال هذه الاية قال يعني ايحسبون انما نمدهم بهم مال وبنين؟ قال نزلت في كفار وليس فيها معارضة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بكثرة المال والولد كما في الصحيح ان ان ام سليم

قالت يا رسول - 00:30:01
والله هي ام انس ابن مالك. خويديمك انس. ادعو الله له. فدعا له النبي ان يبارك له وان يكثر في ولدي فارزق مالا كثيرا جدا طول العمر دعا له بثلاثة اشياء طول العمر والمال والولد - 00:30:28
فكان الذي تقول بنته تقول الذي دفن من صلبه اكثر من مئة وعشرين نفسا طول عمره رضي الله عنه حتى تجاوز التسعين. ثانيا انه بورك له بالولد حتى دفن منهم - 00:30:49
اما من من اولاده واحفاده هو اطول منهم عمرا ثالثا بورك له بماله. حتى كانت له ظياع خارج البصرة. كان له ظياع ومزارع وسكن وقصر خارج البصرة هل هذا يعارظ هذه الاية ايحسبون ان من يودهم به ممنوبين؟ لا - 00:31:12
لان هذه هذه الاية جاءت في صفة الكفار. لان بل قلوبهم في غمرة قوله عز وجل فذرهم في غمرتهم حتى حين ما هذا الحين؟ قال العلماء قوله هي في اخر السورة في اخر - 00:31:35
الايات انه يعذبه في هذه بيان ان ما يعطاه المؤمن من خير وبر واحسان لا يعني دائما انه آآ يعني اتهم فيه مر معها ذكرنا هذا من خبر الانبياء الذين اوتوا مالا وخيرا وبورك لهم. بعض الصحابة - 00:31:54
رضي الله عنه كعثمان وعبد الرحمن ابن عوف وعبد الله ابن الزبير وجماعات وسعد بن ابي وقاص وغيرهم. اوتوا خيرا كثيرا لكنهم كانوا على صفة الايمان المعروفة. التي تعرف من سيرتهم وسابقتهم. ولذلك الله عز وجل ذكر - 00:32:21
بين هاتين الايتين ذكر صفات المؤمنين. يعني من اتصف بهذه الصفات واوتي من المال ليس هو المقصود بهذا. فهو هذا من فظل الله عز وجل ولكن يخشى على نفسه آآ ايضا من الاستدراج. ايضا ليكن على حيطة - 00:32:44
اه وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض العرض هنا اه ظبطه الحافظ وغيره اه بانها العرض بفتح الراء العين والراء آآ وهو المقصود به المتاع او المال - 00:33:02
ويشمل يعني متاع الدنيا لانه يعرظ ليس دائما ولذلك عند المناطق يطلقون العرظ في مقابلة الجوهر. يقول الجوهر والعرظ يقصدون بالعرظ العارضة والجوهر بالذات نفسها. ويكون هذا جوهر. والصفات العارضة اه - 00:33:29
يعني ما يعرظ من صحة ومرض والوان هذي عرظ. فكذلك الدنيا عرظ عرظ زائل. يعني يأتي ويذهب ليست دائمة وهذا شيء. الشيء الثاني العرظ في هناك شيء يسمى العرظ وهو عروض التجارة. لان العرظ جمعه - 00:33:59
والعرض جمعه عروظ والفرق بينهما ان آآ ما كان يعني من المال مما يعرض للتجارة المبيعات غير النقود او غير النقد والذهب والفظة لان النقد والذهب الفظة مقصود بذاتي وما كانوا - 00:34:21
به يتجرون بغيره. فهذا ما يعرظ يسمونه عرظ. وعروض قال ابن فارس كما نقل عنه الحافظ العرض بالسكون كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروظ واما بالفتح يعني العرض فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا. قال تعالى تريدون عرض الدنيا - 00:34:47
وقال وان يأتيهم عرض مثله يأخذه. فاذا العرض ما يصيبه الانسان سواء بالتجارة او بغيرها. واما ما يعرض تجارة يسمى عرظ يسمى العرظ غير العرض الذي هو العرض والطول. هذا مسألة اخرى. وغير العرض وغير العرظ - 00:35:15
العرظ والعرظ والعرظ. العرظ معروف. عرظ الانسان جاني اه يعني عرظه. بحيث انه لا العرظ هو قالوا هو محل الذم والمدح. محل القدح والمدح هذا يسمى العرظ. والعرظ مثل هذا ما يعرض التجارة او العرض ضد الطول. والعرض - 00:35:37
العرظ ها العرظ هو الجانب كما يقول اظرب به عرظ الحائط اي جانب الحائط بظم العين انما الغنى غنى النفس. الله اكبر. في في حديث ابي ذر صححه ابن حبان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:00
يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى؟ قلت نعم. قال وترى قلة المال هو الفقر؟ قلت نعم يا رسول الله. قال الغنى غنى غنى القلب والفقر فقر القلب. صحيح - 00:36:30
قال ابن بطال في شرح هذا الحديث معنى الحديث نقله عنه ابن حجر رحمه الله يقول معنى الحديث يعني ابن حجر ينقل عن العلماء باختصار وتصرف حسب المعنى الذي يفيد وهذه عادته فيفتح البالي آآ قال معنى الحديث ليس حقيقة الغنى - 00:36:49

كثرة المال لان كثيرا ممن وسع الله عليه في المال لا يقنع بما اوتي. فهو يجتهد في الازدياد ولا يبالي من اين يأتي فكأنه فقير لشدة حرصه. وانما حقيقة الغنى غنى النفس - 00:37:18

وهو من استغنى يعني يفسر غنى النفس. وهو من استغنى بما اوتي وقنع به ورظي استغنى بما اوتي وقنع به ورظي. ولم يحرص على الازدياد ولا الح في الطلب. وهذا تفسير - 00:37:38

جيد يعني يقول يعني تفسيره قال يعني تفسير غنى النفس هو من استغنى بما اوتي سواء كان قليلا او كثيرا ما دام انه يؤدي يستر الحاجة ويسد الحاجة. استغنى به. استغنى به عن مسألة الناس او عن التطلع لما في ايديهم. وقنع به - 00:37:58

ورظي ايظا اجتمع له الرظا انه رظي عن ربه. ويحمده عليه. وكم من فقير هذه حاله هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الصالحين كان يمسي ويصبح وليس عنده شيء - 00:38:27

يصبح ولا يمسي وليس عنده شيء. كان الامام احمد يقول انا احب الفقر لانه يرى فيه التعلق بالله عز وجل ويكره وجود المال يرى انه ما دام انه فقير فهو متعلق بالله وسائل ولاجئ اليه. والعبد اذا استغنى ما - 00:38:46

ولذلك انظر الى كثير من الناس لما ضمنوا ان الرواتب متوفرة وكثيرة تجده قليل الدعاء بالرزق ما يدعو ولا يسأل الرزق وحتى بذله في التجارة ما دام انها ماشية ومتوفرة فهو لا يدعو المهم يخطط كيف - 00:39:06

يحصل هذا الشيء متى العرظ؟ متى الطلب؟ متى يناسب السوق؟ هذا متى يكون مناسبا؟ هذا ما لا يناسب. فيخطط فقط على اه جهده وسؤاله لله قليل جدا لماذا؟ لان الامور متوفرة في يده. لكن لو كان فقيرا مدينا وحلت الديون عليه وجاء - 00:39:26

يحتاج الى الى آآ النفقة ولا واهله بحاجة والاولاد في حاجة وكانت تجده دائم الدعاء يسأل الله اذا سجد نسأل الله الرزق واذا رفع واخر الليل لماذا؟ لانه فقير الى الله. يظهر فقره - 00:39:46

فلذلك العبد آآ يكون دائما مظهر الفقر لله عز وجل لانه لا يأمن هذا المال هل يدوم او لا يدوم؟ هذه الصحة تدوم او لا تدوم هذا الجاه الذي هو فيه يدوم ولا يدوم - 00:40:04

ما شاء الله ان يعيذنا من من الفتن ومظلاتها. ونعوذ بالله من زوال نعمته تحول عافيته فجاءة نقمته. هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به يقول وهو من استغنى يعني تفسير غنى النفس من استغنى بما اوتي وقنع به ورضي - 00:40:23

ولم يحرص على الازدياد ولا الح في الطلب. فكأنه غني. كانه غني. ما قال ولم يطلب زيادة قال لم يحرص فرق بين ان الانسان اذا ان يعمل وبين ان يحرص لان الحرص شديد شدة تعلق القلب. وآآ - 00:40:43

تتمة كلامي بن بطال يقول وغنى النفس هو باب الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لامره وغنى النفس هو باب الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لامره. لان العبد اذا كان غني النفس رظي عن الله - 00:41:05

وشكره عز وجل لانه يرى ان ان الله عز وجل اعطاه واتاه وستره وعفه وهذه النعم التي اصبح يعد نعم الله عليه من الصحة والامن وآآ نحو ذلك ذلك مما الشيء الذي لا يعد ولا يحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. هذه جاءت في موضعين من كتاب الله - 00:41:27

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله غفور رحيم. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. تأمل هذا ظلوم كفار. يكفر النعمة كفار. يكفر بالنعمة. ويجحدها ويسترها - 00:41:55

ولا يعدها شيئا ينسى تجده يقول انا ما عندي شيء انا مديون انا فقير وهو في صحة وعافية ونعمة وستر حال والحاجة مقضية والامن وافر والاولاد متوافرون واهله في امان وهو في امان ونعم وخير ومع ذلك يجحد - 00:42:15

هذه هو لم يجحدها صريحة ويقول اني ما اوتيت ولم اعطى هذي ويجحدها ولكنه حاله هكذا لانه ما حدث بنعمة الله. ما حدث بها قلبه ولا حدث بها عباد الله. والله يقول واما بنعمة ربك فحدث. لان الله قال - 00:42:38

لنبيع الم يجدك يتيما؟ ووجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى. اما اليتيم فلا تقهر واما لا اله فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. اذا نظر العبد في نفسه وجد انه كان في يوم من الايام - 00:42:57

ليس عنده شيء كان ان كان ابوه حيا ينفق عليه فهو تحت كنفه انعم الله عليه باب ينفق لكنه هو ليس انما من نفقة والده اغناه الله

بذلك اواه الله بذلك. وليس عنده شيء ثم من الله عليه فحصل على عمل او تجارة او وظيفة - 00:43:17
فصار ذا مال وتزوج وصار له بيت فصار ملكا. يملك بيتا. كما قال عز وجل وجعلكم ملوكا قال المفسرون في صيغة بني اسرائيل لان الله اذ بعث فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. قالوا كيف؟ قالوا كانوا - 00:43:41
مملوكين لفرعون ومن معه فحررهم وصارت لهم بيوت وحرث كانوا يعملون في حرث الاقباط. وليس لهم شيء. ثم من الله عز وجل عليهم واورثهم الارض واورثهم ديارهم. واورثنا الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. التي باركنا فيها. تصارمون - 00:44:01
وليس المعنى انه كل فرد منهم ملكة على بلدة لا هذا شي النوع الثاني او التفسير الثاني قال وجعلكم ملوكا اي صارت لكم دولة وملك منكم بكم فصار منهم ملوك طالوت - 00:44:31
وداوود سليمان وهكذا صارت لهم دول. فمن الله عز وجل عليه. فاذا هي نعم عظيمة. كما قال عز وجل لموس وذكرهم بايام الله. ايام الله نعمة عليهم. عز وجل ثم جاء بعدها واذ تأذن ربكم لئن شكرتم - 00:44:47
لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد. اذا شكر العبد ربه يزيده الله من فضله وينعم عليه ويعطيه ويؤتيه. اما اذا النعمة وجحدها يخشى ان تزول يعذب بعذاب شديد تزول النعمة منه - 00:45:07
قال القرطبي معنى الحديث ان الغنى النافع او العظيم او الممدوح هو غنى النفس يعني هنا وقف مع الغنى غنى النفس ما هذا الغنى المقصود؟ قال النافع قول عظيم او الممدوح. اه لان كثرة العرض وكثرة المال هو غنى. في عرف الناس وفي اللغة - 00:45:27
هو غنى ما ينفيه النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما قال ليست ليس الغنى عن كثرة العرض يعني ليس الغنى فقط او الغنى العظيم او الغنى الممدوح او الغنى النافع هو كثرة العرض فقط لا الغنى النافع - 00:45:57
غنى العظيم الغنى الممدوح عند الله وغنى النفس. ثم قال وبيانه انه اذا استغنت نفسه اه كفت عن المطامع فعزت وعظمت. لان النفس العزيزة عظيمة في اعن الناس ولو كان فقيرا. فكم من فقير تجده عظيما في اعين الناس. بصلاحه وبره وعزة - 00:46:17
وكم من غني محتقر في اعين الناس لشراهته وطمعه وبخله وآآ آآ فليس فيه تلك المكانة لم يحصل من ماله شيئا. قال وحصل له من الحظوة والنزاهة والشرف والمدح اكثر من - 00:46:44
هنا الذي يناله من يكون فقير النفس لحرصه. فانه يورطه في رذائل الامور وخسائس الافعال لدناءة همتي وبخله ويكثر من يذمه من الناس. ويصغر قدره عندهم. خاصة اذا كان بخيلا فانه يحتقر. حتى اذا - 00:47:04
له الاجلال امامه يذمونه من وراءه. والقلوب محبة القلوب ليست بايدي الناس لا تشرب المال انما محبة القلوب امر لله عز وجل. كما في الصحيحين ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - 00:47:24
وينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه ثم يبسط له القبول في الارض وكم من فقير تسمع عنه لا تعرف عنه الا انه مؤذن مسجد في مكان كذا وهو فقير الحال - 00:47:44
او معلم قرآن او امام مسجد فقط هذه الاشياء التي تعرفها ومع ذلك من محبة الناس ومحبته في قلبك وانت لا تعرف عنه الا هذا ما الذي انزل ذلك؟ وكم من شخص اخر - 00:48:03
ظد ذلك. نسأل الله ان يجعلنا من اولياء المقربين. قال هو الحاصل ان المتصف بغنى النفس يكون قانعا بما رزقه الله. لا يحرص على الازدياد اه لغير حاجة ولا يلح في الطلب ولا يحلف في السؤال. بل يرضى بما قسمه الله له فكأنه واجد ابدا - 00:48:21
والمتصف بفقر النفس على الظد منه. لكونه لا يقنع بما اعطي بل هو ابدا في طلب الازدياد من اي وجه امكنه. ثم اذا فاته المطلوب حزن واسف فكأنه فقير من المال. لانه لم يستغني بما اعطى الله فكأنه ليس بغني - 00:48:45
وهذه مشكلة تجد من الناس نسأل الله ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين. اه اذا فاتته صفقة حزن شدة الحزن كأنه فقير وهو عنده واذا فقد شيئا من من من ما له حزن اسف شيئا كثيرا. انكسر له شيء او تعطل له شيء ونحو ذلك - 00:49:04
هذا امر قدره الله وقضى. نعم الانسان لا يحب ان يذهب منه شيء. لكنه ما الذي جعله الى هذا الاسد وهذه الشدة وهذا الحزن على

ذهاب شيء من الدنيا هو فقر النفس وضعف النفس فليغنها - 00:49:27
وليعلم ان ما قدر الله كائن ولذلك يقول عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتك - 00:49:47
ولا تفرحوا بما اتاكم. لا يأس الانسان ما دام انه بقدر الله فيكون راضيا عن الله اه ذكر ابن حجر السبب الذي ينشأ عنه غنى النفس يعني كيف يكون الانسان غني النفس - 00:50:01
قال غنى النفس انما ينشأ عن الرضا بقضاء الله تعالى. والتسليم لامر علما بان الذي عند الله خير وابقى فهو معرض عن الحرص والطلب. اذا غنى النفس ينشأ عن الرضا بقضاء الله. فاذا ما دمت راض - 00:50:20
قضاء الله فاعلم ان النفس ستكون غنية. قال وما احسن قول القائل غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة. فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا قال الطيبي يمكن ان يراد بغنى النفس حصول الكمالات العلمية - 00:50:42
والعملية والى ذلك اشار القائل ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر يعني يمكن ان يكون غنى النفس ها؟ ان حصول الكمالات العلمية والعملية. يعني الكمالات العلمية والعملية طع في طاعة الله - 00:51:09
العمل كمال العمل. كمال العلم من اليقين. او العلم الشرعي الذي يورث ذلك فاذا كان الانسان يزداد من ذلك فهذا من غنى النفس. لانه يزداد من من الباقيات الصالحات. باقيات الصالحات خير عند ربك - 00:51:29
هي هي الخير عند الله خير مآل وخير عاقبة وخير مردا آآ قال الحافظ اي ينبغي ان ينفق اوقاته في الغنى الحقيقي وهو تحصيل الكمالات. لا في جمع المال فانه لا يزداد بذلك الا فقرا - 00:51:47
آآ وهذا طبعا هذا كلام الطيبي. قال الحافظ وهذا وان كان يمكن ان يراد لكن الذي تقدم اظهر في المراد يعني الاعراض عن الدنيا والرضا بقضاء الله اظهر. قال وانما يحصل غنى النفس بغنى القلب بان يفتقر الى ربه في - 00:52:11
جميع اموره يتحقق انه المعطي المانع فيرضى بقضائه ويشكره على نعمائه ويفزع اليه في كشف ضراءه. يعني هنا لا يحصل غير النفس الا بفقر العبد لله. بان يكثر اللجوء اليه ويسأله دائما. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله - 00:52:31
كل صباح يقول اللهم اني اسألك بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك اه رزق عمل نسك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا كل صباح كما في حديث ام سلمة. دل على انه يسأل الله فقير الى الله. فقير في فقير في العلم - 00:52:53
فقير في آآ الرزق وفقير في العمل. فيسأله ذلك. اقصد فقير حالة الفقر ان العبد فقير. حتى الانبياء فقراء الى الله لا يستغنون عن الله وان كان هو اغنى الناس بالله اغناهم علما فاتاه الله العلم الوحي. لا شك لكنه بحاجة وفقرة الى الله. ولذلك - 00:53:12
امره الله بسؤاله. قال عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما واما في آآ الدنيا فقال نحن نرزقك والعاقبة للتقوى قال لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زينة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. في الاية الاخرى زهرة الحياة الدينية. هي زينة وزهرة - 00:53:35
وقال ورزق ربك خير وابقى. ما اتاك الله من الخير من الرزق. سواء الرزق العلمي او الرزق العملي او الرزق البدن لان الرزق العلمي هذا الوحي العظيم. هذه السنة هذا الايمان ونحن الان نتفيأ ظلالها - 00:54:02
الوحي موجود القرآن وتفاسيره الكثيرة والحديث الكثير والشروح وكتب الفقهاء علم كثير هذه نعمة رزق من الله وميسرة كذلك العمل الاعمال الصالحات يسرها الله عز وجل سهلها وكثرها ونوعها. بقي العبد انه يتمسك بها رزق عظيم من الله - 00:54:22
كذلك الابدان رزق الابدان ما ينزل من النعم من الحلال كثير. وهو خير وابقى ثم يقول الحافظ وانما يحصل غنى النفس بغنى القلب بان يفتقر الى ربه في جميع اموره فيتحقق انه المعطي المانع فيرضى بقضائه يشكره على نعمائه - 00:54:48
ويفزع اليه في كشف ضراءه فينشأ عن افتقار القلب لربه غنا غنى نفسه اه غنى نفسه عن غير ربه تبارك وتعالى. والغنى الوارد في قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى يتنزل على غنى النفس. فان الاية - 00:55:12
مكية ولا يخفى ما فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تفتح عليه خيبر وغيرها من قلة المال والله اعلم. آآ قوله ووجدك عائلا

فاغنى للعلماء فيها يعني كلام. هنا الحافظ يقول يعني اغناك غنى النفس - 00:55:28
والظاهر والله اعلم ان المعنى اوسع من ذلك. لانه نعم وجده عائلا فقيرا ليس له مال صلى الله عليه وسلم ويتيم فاغناه الله عز وجل من كان ينفق عليه. واغناه الله عز وجل - 00:55:49
بان بالتجارة التي كان يعمل بها واغناه الله عز وجل بخديجة. كانت امرأة ثرية. فيسر الله له ذلك. فالله يقول له اغناك. بعد ما كنت اي فقيرا. والعائل الفقير اه حصل له الغناء اضف الى ذلك - 00:56:07
قال وللاخرة خير لك من الاولى. ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى. قال العلماء من الاخرة بعضهم قال ما بعد الدنيا خير لك من الدنيا. وهذا صحيح. وبعضهم قال الاخرة اخر الاحوال خير لك من اولها - 00:56:28
لانك في اخر الاحوال ستكون لك نصرة وقوة ودولة وجهاد واعوان وفي وغنائم خير لك من اول الحال. ثم ذكره بنعمه عليه قال ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما؟ ذكره باحواله السابقة. الى اخره. فانت ايها العبد انظر الى كاحوالك كيف كنت وكيف - 00:56:48
التئ اليه. فتذكر نعم الله عز وجل. وكيف انعم عليك في السابق واللاحق؟ كيف كنت قليل اه من عليك كم كنت جاهلا من القرآن فمن عليك بحفظه بحفظه كله او بحفظ اكثره او بحفظ - 00:57:18
في كثير منهم او بحفظ بعضه في نعم من الله عز وجل ان يجعل صدرك محلا للقرآن او من حديث النبي صلى الله عليه وسلم او في سنته او من صفة صلاته او من كذا من العلم او من فتاوى العلماء التي هي بيان للكتاب والسنة كم كم في صدرك من العلوم - 00:57:38
كم في صدرك من اليقين؟ كم من في صدرك قلبك من الحب لله وحب لرسوله؟ صلى الله عليه وسلم ولدينه متمني ان تفعل من الخير وكم اعطيت كم من الله عليك واعانك على القيام بصلاة صلاة صلاة وصيام واعانك - 00:57:58
حب هذا الشهر وحب ترقب ليلة القدر وحب القيام هذه نعم من الله. من الله بها عليك وحرم غيرك منها. توجب لك الشكر الرضا والمحبة والاثبات وانك في نعم عظيمة. اللهم انا نسألك المزيد من فظلك ونعمائك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في - 00:58:17
قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبه وان اردت بقوم فتنة فتوفنا غير مفتونين. يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء - 00:58:37
شماتة الاعداء. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة وحميد العاقبة في الامور كلها ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وتوفنا مع الابرار - 00:58:57
اللهم انا نسألك يا ربنا ان ان تجعلنا ممن ادرك ليلة القدر. وفاز بعظيم الاجر. اللهم اعتق رقابنا ووالدينا والمسلمين اللهم اعتق رقابنا ووالدينا والمسلمين من النار. اللهم اعتق رقابنا ووالدينا واهلينا واصحابنا واخواننا في - 00:59:13
محبين فيك اللهم اعتقنا واولادنا واهلينا من النار يا رب العالمين. اللهم وفقنا لطاعتك. اللهم وفقنا لطاعتك اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدين. واحفظهم بحفظه واكلاؤهم برعايتك واجزهم عنا خير الجزاء. اللهم - 00:59:33
انا نسألك اللهم انا نسألك ونلجأ اليك ونتوكل عليك ونعرض حاجتنا بين يديك نسألك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر. وفتنة الدنيا ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - 00:59:53
اللهم اكشف الكرب وادفع البلاء واعذنا من هذه الفتنة وهذه المحنة. اللهم ارفع جائحة كورونا عنا وعن المسلمين يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:13 - 01:00:33